

إرشادات المقارنة المعيارية لجامعة الأميرة نورة

عمادة التطوير والجودة



المقدمة

تستخدم جامعة الأميرة نورة مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) كأداة أساسية لقياس الجودة والتميز. وتُعد مؤشرات الأداء أدوات ضرورية لمتابعة وتقييم الأداء في مختلف المجالات، حيث توفر تقييماً موضوعياً للجودة. كما تدعم تنفيذ السياسات التعليمية، وتُسلط الضوء على التحديات، وتُحدّد الأسباب الجذرية لها (Gazizulina, 2021 & ,Lazić, Đorđević).

ولتعزيز الجودة والتميز، تعتمد الجامعة أيضاً على أسلوب المقارنة المعيارية (Benchmarking)، الذي يُتيح للمؤسسات الساعية إلى التميز أو إلى تبني أفضل الممارسات مقارنة إنجازاتها وخدماتها وعملياتها بمثيلاتها في مؤسسات أخرى (McGregor, 2000).

أنواع المعايير المرجعية المعتمدة في الجامعة

تعتمد جامعة الأميرة نورة على ثلاثة أنواع من المقارنة المعيارية:

1. المعيار المرجعي الداخلي:

يتضمن تقييم مؤشرات الأداء داخل نفس المؤسسة بمرور الوقت أو عبر الكليات أو الأقسام أو البرامج المختلفة. وتُعد هذه المقارنة أداة قيّمة لتتبع التقدم وتحديد مجالات التحسين.

2. المعيار المرجعي المستهدف: (Target Benchmark)

يمثل القيمة المستهدفة الأداء القابل للقياس الذي تسعى الجامعة لتحقيقه خلال فترة زمنية محددة. ويُستخدم هذا الهدف كمعيار تتم مقارنة الأداء الفعلي به لتقييم مدى النجاح. وغالبًا ما يتم تحديد القيمة المستهدفة من قبل الجهة المسؤولة عن القياس، بناءً على البيانات التاريخية، والأهداف الاستراتيجية، أو ممارسات المقارنة المرجعية، وهي تعكس النتيجة المرجوة المتماشية مع أهداف الجامعة.

أنواع الأهداف المستهدفة:

- الأهداف الحدية: وهي الحد الأدنى المقبول من الأداء.
- الأهداف الطموحة: وهي الأهداف الممتدة التي تمثل أداءً استثنائيًا.
- الأهداف الأساسية: تُحدد بناءً على مستويات الأداء السابقة.

معايير تحديد واعتماد الأهداف المستهدفة:

- يتم تحديد الأهداف مسبقًا لتوضيح مستوى الأداء المطلوب خلال فترة زمنية معينة.
- تُحدد باستخدام البيانات الأساسية، والمقارنة المعيارية، وأولويات المؤسسة.
- تتماشى مع الأهداف الاستراتيجية لدعم رؤية ورسالة وخطة الجامعة.
- تُحدد من خلال إعطاء الأولوية للمؤشرات التي تقود الأهداف المؤسسية الكبرى، مثل تعزيز جودة التعليم، وتحسين الأثر البحثي، وتعزيز المشاركة المجتمعية.
- يُقارن الأداء بمؤسسات نظيرة، أو معايير وطنية، أو تصنيفات عالمية عند الاقتضاء.
- تُحلل البيانات التاريخية والاتجاهات السابقة للأداء لتحديد أهداف واقعية وقابلة للتحقيق.

3. المعيار المرجعي الخارجي:

يتضمن مقارنة أداء المؤسسة مع مؤسسات مماثلة سواء على المستوى المحلي أو العالمي. ويتم اختيار هذه المؤسسات بناءً على سمعتها القوية في الجودة والتميز والاعتماد، إضافة إلى تشابهها في السياق، والظروف، والخبرة، والبنية التحتية.

وتُجمع البيانات إما بشكل مباشر عبر اتفاقيات رسمية مع هذه المؤسسات، أو بشكل غير مباشر عبر وسائل الإعلام، والمواقع الإلكترونية، والمصادر المتاحة للعامة.

معايير المقارنة المرجعية الخارجية لجامعة الأميرة نورة

الارتباط بالأهداف الاستراتيجية:

يجب أن تتماشى المعايير المرجعية مع رؤية ورسالة وأهداف الجامعة الاستراتيجية، وأن تُعكس في مجالات ذات أولوية مثل التميز الأكاديمي، والمخرجات البحثية، ورضا الطلاب، أو المشاركة المجتمعية.

قابلية المقارنة:

يجب اختيار معايير من مؤسسات تتشابه في الخصائص مثل الحجم، ونموذج التمويل، والبرامج الأكاديمية، أو الموقع الجغرافي. وفي حالة التصنيفات العالمية، يجب التأكد من أن المؤسسات المختارة تعمل في بيئة ثقافية أو اقتصادية مماثلة.

توفر البيانات:

يجب أن تكون البيانات المستخدمة متاحة للعامة، وموثوقة، ومتسقة بين المؤسسات، أو يمكن الحصول عليها من خلال منصة موحدة.

موثوقية المصدر:

ينبغي أن تستند المعايير إلى مصادر بيانات موثوقة مثل التصنيفات الجامعية الدولية أو هيئات الاعتماد الوطنية والدولية.

المصادر

- ❖ Lazić, Z., Đorđević, A., & Gazizulina, A. (2021). Improvement of Quality of Higher Education Institutions as a Basis for Improvement of Quality of Life. Sustainability, 13(8), 4149. <https://doi.org/10.3390/su13084149>
- ❖ McGregor, F. (2000, October). Performance Measures, Benchmarking and Value. For full text: [http://www.alia.org.au/conferences/alia2000/proceedings/feli city.mcgregor.html](http://www.alia.org.au/conferences/alia2000/proceedings/feli%20city.mcgregor.html).

